Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واللام زائدة للفرق بينها وبين همزة الاستفهام ، وهو مذهب المبرّد[1] .

ويبدو أن ابن هشام اختار في بعض مصنفاته أن المعرّف اللام وحدها ، وهو مذهب سيبويه . قال الفاكهي : « اختاره المصنف (يعني ابن هشام) في حواشيه ، وقال إنه من الحسن بمكان ، وجميع ما اعترضوا به عليه مقابل بمثله أو مجاب عنه ، ولكنه رجّح في الجامع قول الخليل »[2] .

قال في الجامع الصغير ، في باب المعرّف بالأداة : وهي (أل) لا اللام فقط[3] .

واختار مذهب الخليل أيضاً في أوضح المسالك ، فقال في باب المعرّف بالأداة : وهي (أل) لا اللام وحدها وفاقاً للخليل وسيبويه ، وليست الهمزة زائدة ، خلافاً لسيبويه[4] .

وابن هشام هنا متابع لابن مالك ، فقد نقل عبارته في التسهيل إذ قال في باب المعرّف بالأداة : وهي (أل) لا اللام وحدها ، وفاقاً للخليل وسيبويه ، وقد تخلفها أم ، وليست الهمزة زائدة خلافاً لسيبويه[5] .

ثم فصّل ابن مالك في الشرح وأطال فيه ، وصحّح مذهب الخليل ، قال: لسلامته من وجوه كثيرة مخالفة للأصل وموجبة لعدم النظائر[6] .

---

(١) التصريح ١٤٨/١ .

(٢) مجيب الندا ٢٢٧/١ .

(٣) الجامع الصغير ٣٧ .

(٤) أوضح المسالك ١٧٩/١ .

(٥) شرح التسهيل لابن مالك ٢٥٣/١ .

(٦) شرح التسهيل لابن مالك ٢٥٤/١ وما بعدها .